



الرئيس هنري إيرينغ  
المستشار الأول في  
الرئاسة الأولى

## لقد قام

أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء الأحباء وتستبدله بترقبٍ فرح وتصميم ثابت.

منحنا الرب جميعنا هبة القيامة التي بفضلها توضع أرواحنا في أجساد خالية من العيوب المادية (راجع ألما ٤٢:١١-٤٤). ستبدو والدتي شابّةً ومتألّقة، وقد زالت عنها آثار التقدّم في السنّ وسنوات الإنهاك الجسدي. سيأتي ذلك كهبةٍ لها ولنا.

ولكن يتعيّن على أولئك من بيننا الذين يتوقون إلى أن يكونوا معها إلى الأبد القيام بخياراتٍ ليتأهّلوا لهذا اللقاء وليعيشوا حيث يمكث الأب وابنه الحبيب المُقام بمجد. ذاك هو المكان الوحيد الذي يمكن للحياة العائليّة أن تستمرّ فيه إلى الأبد. وعزّزت شهادة على تلك الحقيقة تصميمي على التأهل أنا ومن أحبهم لأعلى درجات المملكة السماوية من خلال كفّارة يسوع المسيح التي تعمل في حياتنا (راجع المبادئ والعهود ٧٦:٧٠).

ويمنحنا الربّ مرشداً في هذا السعي إلى الحياة الأبديّة في صلوات مباركة القربان التي تساعدني وتستطيع أن تساعدكم. نحن مدعوون إلى تجديد عهود معموديّتنا في كلّ اجتماع قربان.

نحن نعد بأن نتذكّر المخلّص على الدوام. تساعدنا رموز تضحيتّه على تقدير حجم الثمن الذي دفعه لكسر قيود الموت، ومنحنا الرحمة، وتوفير المغفرة عن جميع خطايانا إذا اخترنا أن نتوب.

إنّ الشهادة على حقيقة قيامة يسوع المسيح هي مصدر أمل وتصميم. ويمكن أن تكون كذلك بالنسبة إلى جميع أبناء الله. كانت كذلك بالنسبة إليّ في يوم صيفي من شهر حزيران/يونيو ١٩٦٩ عندما توفيت والدتي، واستمرّت على مرّ السنوات منذ ذلك الحين وستستمرّ إلى أن أرى والدتي مجدداً.

لقد حلّ الفرح فوراً مكان الحزن الذي سببه الفراق المؤقت. وتخطّى الأمر كونه أملاً باجتماع سعيد. لأنّ الربّ كشف الكثير من خلال أنبيائه ولأنّ الروح القدس أكّد لي حقيقة القيامة، أستطيع أن أتخيّل ما سيكون عليه الاجتماع مجدداً بأحبائنا المقدّسين والمُقامين:

”وهم الذين سيتقدّمون في قيامة الأبرار. ...

”وهم الذين كُتبت أسماؤهم في السماء حيث يدين الجميع

الله والمسيح.

”كما أنّهم الأبرار الذين كُملوا بواسطة يسوع شفيح العهد الجديد

الذي جعل هذه الكفّارة كاملة بسفك دمه“ (المبادئ والعهود

٧٦:٦٥، ٦٨-٦٩).

لأنّ يسوع المسيح كسر قيود الموت، سيُقام جميع أبناء الأب السماويّ المخلوقين في العالم بجسدٍ لن يموت أبداً. إذا شهداتي وشهادتكم على هذه الحقيقة المجيدة تستطيع أن تمحو ألم فقدان

## مقابلتكم الشخصية مع الله

يعلّم الرئيس إيرينغ أننا بينما نصغي إلى صلوات القربان، يمكننا أن نشعر وكأننا في مقابلة شخصية مع الله. يفكر الرئيس إيرينغ في المجالات الثلاثة التالية. قد يكون من المفيد أن تكتب هذه الأسئلة في دفتر يومياتك وتتأمل فيها في كل أحدٍ من هذا الشهر. فيما تتأمل وتتلقّى انطباعاتٍ من الروح القدس، يمكنك أيضاً أن تكتب عن تلك الانطباعات في دفتر يومياتك.

- ما الذي قمتُ به وسرّ الله؟
- ما الذي ينبغي أن أتوب عنه أو أطلب غفرانه؟
- مَنْ هم الذين يودّني الله أن أخدمهم؟

نحن نعد بحفظ وصاياه. تذكّرنا قراءة النصوص المقدّسة وكلمات الأنبياء الأحياء والاستماع إلى المتحدثين المُلهَمين في اجتماعات القربان بالعهود التي نقطعها للقيام بذلك. يُدخل الروح القدس إلى عقولنا وقلوبنا الوصايا التي نحن بأمسّ الحاجة إلى حفظها في ذلك اليوم.

في صلوات مباركة القربان، يعد الله بإرسال الروح القدس ليكون معنا (راجع موروني ٤: ٣؛ ٥: ٢؛ المبادئ والعهود ٢٠: ٧٧، ٧٩).

اكتشفتُ في تلك اللحظة أنّ الله يمكنه أن يمنحني ما يبدو وكأنّه مقابلة شخصية. فهو يلفت انتباهي إلى ما قمتُ به وسرّه، وإلى حاجتي إلى التوبة والغفران وإلى أسماء الأشخاص الذين سيجعلني أخدمهم من أجله ووجوههم.

على مرّ السنين حوّلت هذه التجربة المكرّرة الأمل إلى مشاعر محبّة وأكّدت على أنّ الرحمة مُنحت لي من خلال كفّارة المخلّص وقيامته.

أشهد على أنّ يسوع هو المسيح المُقام، مخلصنا، وقدوتنا المثاليّة ومرشدنا نحو الحياة الأبديّة.

### التدريس انطلاقاً من هذه الرسالة

يجب أن "[نطبّق] جميع الأسفار علينا كي نستمدّ من ذلك نفعاً وعلماً." (١ نافي ١٩: ٢٣). ففكر في قراءة صلوات القربان الواردة في المبادئ والعهود ٢٠: ٧٦-٧٩. بعد قراءة تعاليم الرئيس إيرينغ عن صلوات القربان، يمكنك أن تدعو من تعلّمهم إلى التفكير في طرقٍ يمكن من خلالها أن ترشد هذه الصلوات حياتهم وتساعدهم على العودة للعيش مجدداً مع الأب السماويّ ويسوع المسيح.



الإيمان، العائلة، الإعانة

رسالة الزيارة المنزلية، نيسان/أبريل ٢٠١٣

## عهد الهيكل

ادرُسي هذه المواد بتقوى وناقشها بطريقة مناسبة مع الأخوات اللواتي تزورينهن. استخدمى الأسئلة لمساعدتك على تقوية أخواتك وجعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً في حياتك. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع [www.reliefsociety.lds.org](http://www.reliefsociety.lds.org)

بالإيمان بأبينا السماوي، ... شاعرين بأننا  
كنّا شعبه المختار ... وبدلاً من الحزن،  
شعرنا بالفرح لأنّ يوم خلاصنا قد حلّ.<sup>١</sup>  
لم يكن الخروج "قفزة في الظلام" بالنسبة  
إلى قديسات الأيام الأخيرة المؤمنات. فعهد  
الهيكل التي قطعنها ساعدتهنّ.

ملاحظات

١. توماس مونسن، "الهيكل المقدس—منارة للعالم"، رسالة الرئاسة الأولى، أيار/مايو ٢٠١١
٢. راجع *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (2011), 21
٣. توماس مونسن، "الهيكل المقدس—منارة للعالم"، رسالة الرئاسة الأولى، أيار/مايو ٢٠١١
٤. *Daughters in My Kingdom*, 29–30
٥. Sarah Rich, in *Daughters in My Kingdom*, 30

علم الرئيس مونسن أيضاً: "عندما  
نتذكّر العهود التي قطعها في [الهيكل]،  
ستعزز قدرتنا على تحمّل كلّ صعوبة  
وتخطي كلّ تجربة."<sup>٢</sup>

### من النصوص المقدسة

المبادئ والعهود ٧:١٤؛ ١٣:٢٥؛

٢٢:١٠٩

### من تاريخنا

"احتشد ما يزيد عن ٥٠٠٠ قديس في  
هيكل نوفو بعد تكريسه. ...  
"ساعدت] قوّة عهد الهيكل وقدرتها  
وبركاتها قديسي الأيام الأخيرة في رحلتهم  
[غرباً]، عندما [كانوا يعانون] الصقيع والحرّ  
والجوع والفقر والمرض والحوادث والموت."<sup>٣</sup>  
كالعديدات من أخوات جمعية الإعانة،  
خدمت سارة ريتش كعاملة في الهيكل.  
تحدّثت عن تجربتها قائلةً: "لولا الإيمان  
والمعرفة للذين أسبغوا علينا في ذلك الهيكل  
من قبّل ... روح الربّ، لكانت رحلتنا  
كرحلة من يقفز في الظلام. ... ولكننا تحلينا

قال الرئيس توماس مونسن: "إنّ المراسيم  
الخلاصية التي نتسلّمها في الهيكل والتي  
تتيح لنا أن نعود يوماً ما إلى أبينا السماوي  
في إطار علاقةٍ عائليةٍ أبديةٍ وأن نمنح  
بركات وقوّة من الأعالي، تستحقّ كلّ  
تضحية وكلّ جهد".<sup>٤</sup> إن لم تذهبن بعد إلى  
الهيكل، يمكنكنّ الاستعداد لتلقّي مراسيم  
الهيكل المقدسة من خلال:

- الإيمان بالأب السماويّ ويسوع المسيح  
والروح القدس.
- تنمية شهادةٍ على كفارة يسوع المسيح  
والإنجيل المستعاد.
- تأييد النبيّ الحيّ واتباعه.
- التأهل لتوصيةٍ بدخول الهيكل من خلال  
دفع العشور، والتمتع بالنظافة الأخلاقية،  
والتحلّي بالصدق، وحفظ كلمة الحكمة،  
والعيش بتناغم مع تعاليم الكنيسة.
- تخصيص الوقت والمواهب والوسائل من  
أجل المساعدة على بناء ملكوت الربّ.
- المشاركة في عمل التاريخ العائلي.<sup>٥</sup>

### ماذا يمكنني أن أفعل؟

١. هل أتعبّد في الهيكل بانتظام؟
٢. هل أشجّع أخواتي على تلقّي  
بركات الهيكل؟